

اللباب في علل البناء والإعراب

وقال بعض النحويين يجوز تقديمها عليه واحتج بقوله تعالى (وما أرسلناك إلا كافّةً للناس) ويقول الشاعر 55 - .

(فإن تك أذوادُ أُصدينَ ونسوةٌ ... فلان يذهبوا فرّعاً بقتل حبال) - الطويل - أي بقتل حبال فرّعاً أي هدرًا والجواب أمّا (كافّةً) فحال من الكاف لا من الناس والهاء فيها للمبالغة والتقدير ما أرسلناك إلا كافّةً للناس كفرهم وأمّا (فرغا) فحالٌ من الفاعل أي فلن يذهبوا ذوي فرغ .
فصل .

العامل الواحد يعمل في أكثر من حال كقولك جاء زيدٌ راكبًا ضاحكًا لأنّ الحال كالطرف والعامل قد يعمل في طرفين من المكان والزمان والمعنى لا يتناقض وقال البصريّ من لا يعمل إلا في واحدة لأزّها مشبّهه بالمفعول والفعل لا يعمل